# الرجل الذي استخدم مادة العلكة الطبيعية لصنع العلكة

كان الناس يمضغون العلكة (والمواد اللامعة) منذ العصور القديمة. يمضغ اليونانيون ماشية ، مصنوعة من راتينج شجرة المصطكي. كانت قبيلة المايا القديمة أول من مضغ العلكة الطبيعية ، النسغ من شجرة سبوتة ، منذ أكثر من 1000 سنة. مضغ الهنود الأميركيون النسغ من أشجار التنوب ، وقام المستوطنون الأوروبيون بالتقاط هذه العادة منهم ، مضيفين شمع العسل إلى النسغ. بحلول منتصف القرن التاسع عشر ، كان الناس يمضغون العلكة المصنوعة من شمع البارافين المنكه والمحلّى.

في عام 1870 ، كان مخترع الهواة توماس آدامز يناقش عرضًا تجاريًا مع ضيوفه ، الجنرال المشهور أنطونيو لوبيز دي سانتا آنا – الرجل المسؤول عن المجزرة في ألامو قبل ذلك ب34 عامًا. الآن كان سانتا آنا يعيش في المنفى على جزيرة ستاتن في نيويورك وحاول جمع الأموال حتى يتمكن من بناء جيش لمسيرته في مكسيكو سيتي والاستيلاء على السلطة.

كان لدى سانتا آنا مخطط لبيع العلكة المكسيكية الطبيعية للأميركيين ، الذين اعتقدوا أنه يمكن استخدامه كإضافة للمطاط الطبيعي لخفض تكلفته. في ذلك الوقت ، كان المطاط الطبيعي مكلفًا للغاية ، وإذا كان بإمكان شخص ما تحديد طريقة لتخفيض تكلفته ، فربما كان ذلك يستحق الملايين. كان الجنرال قد أحضر معه كمية

كبيرةٍ من هذه المادة وتساءل عما إذا كان آدامز يستطيع أن يفعل شيئاً به.

قضى آدمز أكثر من عام محاولاً صنع أحذية المطر والعاب من هذه المادة – وفشل في كل مرة. كان على وشك التخلص من الدفعة بأكملها عندما تذكر كم كان سانتا آنا يستمتع بمضغها. قرّر أن يخلط مجموعة من عجينة الشيكلي في مطبخه في ذلك المساء وأن يجربها. النتيجة: كان الصمغ المصنوع من chicle أكثر سلاسة وناعمة ومتفوقًا في مذاق اللثة البارافينية التي كانت رائجة حاليًا.

دحرج Adams العلكة إلى كرات ولفها في ورق مناديل ملون. وقد اتصل بمنتجه "آدامز نيويورك سنابينج وتمدد الصمغ" وزار الصيدليات في الحي الذي يقيم فيه لمعرفة ما إذا كان سيأخذها على الشحنة. في غضون أيام ، كانت هناك العديد من الطلبات في أن آدمز كان قد وضع عملية لجعلها بكميات كبيرة. أصبح من المستحيل بالنسبة له في نهاية المطاف أن يواكب جميع الأوامر ، لذلك اخترع آلة تصنيع العلكة ، التي قام براءة اختراعها في عام 1871.

في عام 1875 ، أضاف آدامز نكهة عرق السوس ، واسمه "الصمغ الأسود" الجديد. كان أول صمغ منكّه في السوق وأول صمغ يتم تقديمه في العصي. لا يزال يجري تصنيعه بعد 100 عام.

في عام 1888 ، ابتكرت الشركة ابتكارًا آخر عندما قدمت آلات البيع الأولى في الولايات المتحدة. تم توزيعها في محطات مترو الأنفاق في مدينة نيويورك ، وقاموا بتوزيع بلاك جاك وعلبة توتي فروتي الجديدة الخاصة بالشركة. في عام 1899 ، أنشأ آدامز احتكارًا لدمج أكبر

مصنعي العلكة الستة في شركة أمريكا شيكل. واحد من أشهر منتجات الشركة ، هو شيكليتس ، اخترعها بائع حلوى كان قد لف قطعة صغيرة في قشرة حلوى صلبة. أصبحت Chiclets جزءًا من شركة American Chicle في عام 1914.

خلال الحرب العالمية الثانية ، تجاوز الطلب على مضغ العلكة الإمدادات الصغيرة ، لذلك طور العلماء راتنجات جديدة وقواعد لثة اصطناعية كبديل. اليوم ، نصيب الفرد من استهلاك العلكة في الولايات المتحدة ما يزيد على 195 مليون جنيه في السنة.